الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 5006 | الخميس | 14 ربيع الآخر 1446 هـ | 17 أكتوبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية

صربيا تسقط تحت أقدام الماتادور.. وكرواتيا تتعادل مع بولندا

جانب من مباراة كرواتيا وبولندا

موراتا يحتفل بهدفه في صربيا

حقق المنتخب الإسباني، الانتصار بنتيجة (3-0) خلال مواجهة صربيا، ضمن منافسات الجولة الرابعة، من دور المجموعات لبطولة دوري الأمم الأوروبية.

سجل ثلاثية إسبانيا: لابورت، موراتا، وأليكس باينا في الدقائق 5، 65، و77.

وبهذا الانتصار يحتل المنتخب الإسباني صدارة المجموعة الرابعة برصيد 10 نقاط، بينما تتواجد صربيا في المركز الثالث برصيد 4 نقاط فقط.

بدأت المباراة بضغط من أصحاب الأرض، ونجح إيمريك لابورت مدافع إسبانيا في تسجيل التقدم بالدقيقة 5، إذ تلقى كرة عرضية من الطرف الأيمن عبر بيدرو بورو وسدد رأسية في الشباك.

وتألق رايكوفيتش حارس صربيا في التصدي لتسديدة من داخل المنطقة عبر أويارزابال بالدقيقة 14.

وحرم القائم ميكيل ميرينو من تسجيل الهدف الثاني بالدقيقة 15، إذ سدد كرة رأسية اصطدمت بالقائم الأيسر.

ونجح دافيد رايا حارس إسبانيا في التصدي لتسديدة من بافلوفيتش داخل المنطقة بالدقيقة 31.

وانتهى الشوط الأول بتقدم إسبانيا بهدف دون رد.

ومع بداية الشوط الثاني، احتسب حكم المباراة ركلة جزاء لإسبانيا حيث سدد بيدرو بورو كرة ارتطمت بيد بيرمانوفيتش لاعب صربيا.

وانبرى قائد إسبانيا ألفارو موراتا لتنفيذ ركلة الجزاء في الدقيقة 54، حيث صوب الكرة أعلى العارضة الأفقية.

ونجح ألفارو موراتا في إضافة الهدف الثاني، في الدقيقة 65، حيث تلقى تمريرة من فابيان رويز داخل المنطقة، ومن لمسة واحدة صوب أسفل يمين الحارس.

وتدخل بافلوفيتش بقوة على أويارزابال على حدود منطقة الجزاء، وأشهر الحكم البطاقة الصفراء، قبل أن يقوم بمراجعة تقنية الفيديو، ويتراجع عن قراره ويشهر البطاقة الحمراء المباشرة بالدقيقة 76.

ومن الركلة الحرة المباشرة التي احتسبها الحكم على حدود المنطقة، انبرى أليكس بايينا للتنفيذ وصوب أقصى يسار الحارس رايكوفيتش، ليضيف الهدف الثالث لإسبانيا في الدقيقة 77.

واستمرت سيطرة الإسبان على المباراة، ليحصدوا النقاط الثلاث بجدارة واستحقاق.

من جانبه تعادل المنتخب البولندي مع كرواتيا 3-3، ضمن منافسات الجولة الرابعة من المجموعة الأولى في المستوى الأول، بدوري الأمم الأوروبية.

وفي المباراة التي احتضنها ستاد (نارودوي)، افتتحت بولندا التسجيل مبكرا عن طريق بيوتر زيلينسكي بعد مرور 5 دقائق على انطلاق صافرة البداية.

وردت كرواتيا بثلاثية في غضون 6 دقائق حملت توقيع بورنا سوسا (ق20) وبيتار سوسيتش (ق24) ومارتن باتورينا (ق26).

وقلصت بولندا الفارق بهدف عن طريق نيكولا زاليفسكي (ق45).

وفي الشوط الثاني، تمكن أصحاب الأرض من إدراك التعادل (3-3) بواسطة سيباستيان سزيمانسكي (ق68).

وبهذه النتيجة، رفعت كرواتيا رصيدها إلى 7 نقاط، احتلت بها وصافة المجموعة، في حين ارتفع رصيد بولندا إلى 4 نقاط بالمركز الثالث.

من جهته تعثر منتخب البرتغال لأول مرة منذ بداية مشواره في دوري الأمم الأوروبية -2024 2025، وذلك بتعادله السلبي مع مضيفه إسكتلندا، ضمن منافسات الجولة الرابعة.

بهذه النتيجة، حافظت البرتغال على صدارة المجموعة الأولى بالمستوى (A) بوصولها للنقطة 10، فيما حصدت إسكتلندا أول نقطة في مشوارها، لكنها ظلت في ذيل الترتيب.

في الدقائق الخمس الأولى، نجح منتخب إسكتلندا في تهديد مرمى الضيوف بضربة رأسية عن طريق ماكتوميناي، لكن كوستا لم يجد صعوبة في التصدي للكرة.

وجاءت أولى محاولات البرتغال عن طريق رونالدو، الذي تسلم كرة على حدود منطقة الجزاء قبل أن يوجه تسديدة يسارية زاحفة، ليتصدى لها الحارس جوردون.

ونفذ نونو مينديز ركلة حرة جانبية بالقرب بتسديدة قوية، كان الحارس جوردون لها بالمرصاد، ليحولها إلى ركنية.

وعاد رونالدو للظهور بمحاولة جديدة عبر ضربة خلفية مزدوجة قابل بها كرة ارتدت من الدفاع، لكنها مرت بجوار القائم قبل احتساب مخالفة ضده.

وتلقى رونالدو تمريرة على حدود منطقة الجزاء، حاول مقابلتها بتسديدة قوية من لمسة واحدة، لكن الدقة غابت عنها وذهبت بعيدة عن المرمى، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

هيمن منتخب البرتغال بوضوح على مجريات اللعب مع بداية الشوط الثاني، وكاد رونالدو أن يصطاد الشباك بعدما قابل عرضية بضربة رأسية على الطائر، علت العارضة.

وتبادل كونسيساو الكرة مع رونالدو على حدود منطقة الجزاء، قبل أن تعود للجناح الشاب الذي سدد الكرة أعلى المرمى.

ومع استمرار سيطرة البرتغال وزحفها نحو مرمى إسكتلندا، كاد رونالدو أن يسجل هدف التقدم بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء، لمست أحد المدافعين ومرت بجوار القائم.

وأنقذ جوردون مرماه من هدف برتغالي محقق بعدما تصدى على مرتين لتسديدة برونو فيرناندیز من داخل منطقة الجزاء، ليحرم الضيوف من التقدم.

واستمرت المحاولات البرتغالية بمختلف الطرق، لكن صلابة الدفاع الإسكتلندي حرم الضيوف من الوصول لشباك جوردون حتى النهاية.

من جهته ارتقى منتخب أيرلندا الشمالية إلى صدارة المجموعة الثالثة من المستوى الثالث لدوري أمم أوروبا لكرة القدم بفوزه العريض على ضيفه منتخب بلغاريا 5 /صفر في الجولة الرابعة من البطولة القارية.

وفرض منتخب لوكسمبورغ التعادل 1 /1 على نظيره منتخب بيلاروس في المباراة التي جمعت بينهما في المجر.

ويتصدر منتخب أيرلندا الشمالية ترتيب المجموعة برصيد سبع نقاط مقابل ست نقاط لبيلاروس في المركز الثاني وخمس نقاط لبلغاريا في المركز الثالث ونقطتين للوكسمبورغ في المركز الرابع.

وعلى ملعب زتي أرينا تقدم سيرجي بوليتيفيتش بهدف لبيلاروس في الدقيقة 54 لكن جيرسون رودريغيز أدرك التعادل للوكسمبورج من ضربة جزاء في الدقيقة 78.

وفي بلفاست، تقمص إسحاق برايس دور البطولة بتسجيله ثلاثة أهداف (هاتريك) لأيرلندا الشمالية في الدقائق 15 و29 و81 وجاء الهدف الرابع بنيران صديقة وسجله ديميتار ميتوف بالخطأ في مرماه في الدقيقة 32، وتكفل جوشوا ماجينيس بتسجيل الهدف الخامس في الثواني الأخيرة.

حافظ منتخب رومانيا على العلامة الكاملة في مشواره بمنافسات المجموعة الثانية من المستوى الثالث لدوري أمم أوروبا، بفوزه المثير على مضيفه ليتوانيا 2 /1 في الجولة الرابعة من البطولة القارية.

وفي المباراة الأخرى بالمجموعة ذاتها فازت كوسوفو على قبرص 3 / صفر.

ويتصدر منتخب رومانيا المجموعة برصيد 12 نقطة من أربعة انتصارات متتالية، بفارق ثلاث نقاط عن كوسوفو الوصيفة، وتحل قبرص في المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط وليتوانيا في المركز الأخير بدون رصيد.

وعلى ستاد داريايوس جيرنو، تقدم منتخب ليتوانيا بهدف في الدقيقة السابعة عن طريق أرماندس كوتشيس، ثم ردت رومانيا بهدفين عن طريق رازفان مارين من ضربة جزاء في الدقيقة 18 وديفيس دراجوس في الدقيقة 65.

وعلى ملعب فاديل فوكري ستاديوم، حسمت كوسوفو فوزها على قبرص بثلاثة أهداف حملت توقيع أمير رحماني في الدقيقة 30 وإرمال كراسنيكي في الدقيقة 52 وامير ساهيتي في الدقيقة 71.

توخيل يتولى قياد الأسود الثلاثة

توماس توخيل

أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم في بيان رسمي، تعيين الألماني توماس توخيل مدربا لمنتخب الأسود الثلاثة.

وأوضح بيان الاتحاد أن توخيل سيتولى تدريب منتخب إنكلترا بداية من 1 يناير 2025، ليخلف المدرب المؤقت لي كارسلي.

وأضاف: "سيعاون توخيل في مهمته الجديدة، المدرب الإنكليزي أنتوني باري".

وأشار الاتحاد في بيانه إلى إنجاز الاتفاق مع المدرب الألماني منذ الأسبوع الماضي، حيث وقع صاحب الـ51 عاما على عقده يوم 8 أكتوبر الجاري، وتم تأجيل الإعلان الرسمي لما بعد نهاية فترة التوقف الدولي، لعدم تشتيت انتباه اللاعبين.

وبحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن توخيل سيتقاضى راتبا سنويا يصل إلى نحو 6 ملايين جنيه إسترليني.

ومن المقرر أن يستمر عمل توخيل مع الأسود الثلاثة حتى نهاية مشوار الفريق في بطولة كأس العالم 2026.

في الوقت ذاته، سيستمر عمل كارسلي كمدرب مؤقت لإنكلترا حتى نهاية العام، إذ سيخوض الفريق مواجهتين ضد اليونان وأيرلندا في دوري الأمم الأوروبية الشهر المقبل.

وعهدت إنكلترا بمفاتيح منتخبها الوطني إلى المدرب الألماني توماس توخل، ثالث مدرب أجنبي في تاريخ "الأسود الثلاثة"، بهدف تحويل مجموعة موهوبة من اللاعبين لم يحالفها الحظ في الفوز بأي لقب إلى آلة انتصارات.

وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد الإنكليزي مارك بولينغهام "في الأساس، أردنا تعيين طاقم تدريبي يمنحنا أفضل فرصة ممكنة للفوز ببطولة كبرى، وكنا على ثقة من أنه سيحقق ذلك".

وتابع بولينغهام الذي كان في الخطوط الأمامية لمراجعة طلبات المرشحين منذ تموز/يوليو "خلال عملية التوظيف، أثار توماس الإعجاب وتميز بخبرته الواسعة وديناميكيته".

في غضون ذلك، تم إسناد الدور الموقت إلى لي كارسلي مدرب منتخب الشباب والذي سيعود إلى منصبه بعد الجولتين الأخيرتين من دوري الأمم المقررتين في نوفمبر المقبل.

مع توخل، تُقدّم إنكلترا بقيادة الإسباني بيب غواردیولا.

قصة نجاح قصيرة

ومع تشيلسي الذي تولى تدريبه بين يناير 2021 وسبتمبر 2022، كتب توخل قصة نجاح قصيرة الأمد لكن ببصمات واضحة.

عاد للبروز مجددا في العاصمة لندن بعد أسابيع قليلة بعد إقالته من قبل سان جيرمان رغم قيادته للمرة الأولى في تاريخه إلى نهائي دوري الأبطال (خسر أمام بايرن ميونخ).

عودته إلى دكة المدربين رافقها مهمة أكثر خطورة وصعوبة، وهي إزالة الغبار عن خزانة جوائز "الأسود الثلاثة"، الفارغة منذ الفوز باللقب الوحيد في كأس العالم 1966 على أرضها.

ولكسر لعنة استمرت 58 عاما، يجد توخل نفسه أمام أول تحد حقيقي وهو مونديال 2026، وفي حال تمكن من الاستمرار في منصبه حيث لم يتم الإفصاح عن مدة عقده، ستشارك إنجلترا في تنظيم كأس أوروبا عام 2028.

مع ساوثجيت، استقر أصحاب القمصان البيضاء في مرتفعات الكرة الأوروبية، لكنهم تعثروا مرتين في الخطوة الأخيرة، في النهائي أمام إيطاليا عام 2021 بركلات الترجيح على ملعب ويمبلي، ثم بعد ثلاث سنوات أمام إسبانيا (2-1) في برلين.

تعرض ساوثجيت الذي يشتهر بهدوئه لانتقادات شديدة بسبب الأسلوب المتحفظ الذي اعتمده من دون أي بريق على الرغم من وفرة المواهب في التشكيلة وعلى أرض الملعب وعلى مقاعد البدلاء: جود بيلينغهام، ديكلان رايس، كوبي ماينو، بوكايو ساكا، فيل فودين، كول بالمر، القائد والهداف هاري كاين.

قد يكون توخيل القادم من خارج حدود المملكة أقل عرضة للضغط المستمر والمفرط في بعض الأحيان.

وبات توخيل ثالث أجنبي فقط يشغل هذا المنصب بعد السويدي الراحل سفن-جوران إريكسن (2001-2006) والإيطالي فابيو كابيلو (2007-2012).

نجح هذا الرهان والوصفة السحرية مع الهولندية سارينا فيجمان مدربة السيدات بطلات أوروبا عام 2022 واللواتي حللن في المركز الثاني في مونديال 2023.

رونالدو يحقق رقماً جديداً مع البرتغال

كريستيانو رونالدو يواصل تحطيم الأرقام

دون الأسطورة كريستيانو رونالدو، قائد منتخب البرتغال، رقما جديدا مع "برازيل أوروبا"، وذلك بعدما شارك في التعادل السلبي أمام إسكتلندا في الجولة الرابعة من دوري الأمم الأوروبية 2024.

وشارك رونالدو لمدة 90 دقيقة كاملة، ولكنه لم يسجل وذلك بعدما هز شباك كل من كرواتيا وإسكتلندا وبولندا في الجولات الثلاثة الماضية.

وبحسب ما ذكرته شبكة "سكواكا" البريطانية، لإحصائيات كرة القدم، فإن رونالدو شارك بصورة أساسية في المباراة رقم 200 بقميص البرتغال خلال التعادل أمام إسكتلندا.

وأوضحت أن أول ظهور أساسي لرونالدو مع البرتغال يعود إلى 11 أكتوبر 2003، قبل أن يشارك في المباراة رقم 200 يوم 15 من الشهر ذاته في عام 2024، ليواصل مسيرته التاريخية التي تصل إلى 21 عاما.

ويعتبر رونالدو هو أكثر اللاعبين مشاركة في تاريخ المنتخبات بواقع 216 مباراة بين أساسي واحتياطي، وهو صاحب أعلى رصيد تهديفي بواقع 133 هدفا.

لياو: أشعر بدعم الجميع في المنتخب

ألمح رافائيل لياو، نجم ميلان، إلى أزمته مع باولو فونيسكا، المدير الفني للروسونيري.

وواجه لياو انتقادات بالتفاوت في الأداء بين تميزه مع منتخب البرتغال، وتراجعه مع ميلان.

وقال لياو في تصريحات أبرزتها شبكة "كالتشيو ميركاتو" الإيطالية: "عندما أكون مع منتخب البرتغال أشعر بدعم الجميع. حتى المدرب يثق بي كثيرا".

وأضاف: "لقد طلب مني المدرب اللعب في العمق والاعتماد على المواجهة الفردية وبذل أقصى ما أستطيع. وبشكل أساسي، أنا ألعب بطريقتي الخاصة لخلق الفرص".

وتابع: "إسكتلندا أغلقت المساحات أمامنا، والمدرب أراد مني أن أتحرك بعمق سواء بالكرة أو من دونها".

يذكر أن لياو أظهر غضبه تجاه فونيسكا أكثر من مرة هذا الموسم، خاصة عندما وضعه على مقاعد البدلاء عند استبداله في المباريات.